



مركز القرآن الكريم
شعبة دار القرآن الكريم للشعوب

القرآن الكريم

السنة الأولى: العدد (٧)
ربيع الأول: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

نشرة نصف شهرية إلكترونية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة/ مركز القرآن الكريم / شعبة دار القرآن الكريم النسوية

الإشراف العام
دلال حسين الطباطبائي

رئيس التحرير

بشرى نور الصباغ

مدير التحرير

أنوار لقمان الحسنائي

هيئة التحرير

رزيقة داخل العوادي

رقية رحيم وهاب

نعيمه كاظم الخزاعي

التدقيق اللغوي

السيد قتاد الحسيني

التصميم والإخراج الفني

وحدة النشر الإلكترونية

شعبة دار القرآن الكريم النسوية

دار القرآن الكريم النسوية تختتم الدورة الثالثة لعلوم القرآن

اختتمت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة الدورة الثالثة في مادة علوم القرآن. وقالت المشرفة على الدورة الأستاذة تغريد موسى: "استمرت الدورة مدة شهرين بواقع حصتين في الأسبوع، تلقت المشاركات فيها دروساً مباشرة عبر تطبيق (تيليجرام)، وقد استخدمنا في تدريس المادة طرائق تدريس حديثة ووسائل توضيحية كالعروض التقديمية وغيرها". مضيفةً بقولها: "جاء اختتام الدورة تزامناً مع الولادة الميمونة للرسول الأكرم (ﷺ) وولادة الإمام الصادق (عليه السلام)، حيث خضعت المشاركات للاختبار النهائي عبر تطبيق معد للاختبارات، تم بعده منح المشاركات الناجحات شهادات تقديرية".

الجدير بالذكر أن شعبة دار القرآن الكريم النسوية تقيم حالياً دورة في الإعجاز القرآني تستمر لثلاثة أشهر بمشاركة عشرات الطالبات وفق شروط محددة وضعتها إدارة الشعبة للقبول.



حقوق الأم من منظور إسلامي

رقية رحيم الهاروني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَلَهُ فِي عَمَيِّنٍ أَنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾

أحدٌ أحداً، وأطعمتك من ثمرة قلبها ما لا يُطعمُ أحدٌ أحداً))^(٢).
فعلى جميع المؤمنين الالتفات والانتباه الى حقوق تلك المرأة العظيمة والمقدسة والتي وصفها الإمام في رسالته بوصف يعجز الإنسان العادي أن يعطي ذلك الوصف وبذلك المقدار الموزون .

الإحسان إلى الوالدين يكون بالكلمة الطيبة وخدمتهما وتقديم العون لهما، ثم بعد أن عمّم سبحانه وتعالى وجوب الإحسان إلى الأبوين، خصّ

الأم بقوله: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾، بيان المشقة التي تعانيها الأم ومدى ما تتحمل من الألم خلال حملها بولدها وخلال ارضاعها له، ويزداد ضعف الأم ضعفاً آخر أثناء حملها حيث يستوفي الجنين غذاءه من نفسها، وكلما ازداد الحمل يؤثر ذلك في ضعفها، فهي باستمرار تضعف، ثم قرن شكر الوالدين بشكر

الله تعالى بقوله: ﴿أَنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾، فحقّ لهما الشكر حيث كانا مُنعمان علينا، والمنعم يستحق الشكر بعد شكر الله تعالى، الذي هو سبب كلّ النعم ووراءها^(١)، وقد وردت الكثير من الروايات والأحاديث تبين حقوق الوالدين وبالخصوص حقوق الأم، فنرى الإمام زين العابدين يذكر في رسالته الحقوق باب (حقوق الأم):

((فحق أمك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحمل



(١) ظ: الموسوي، عباس علي، الواضح في التفسير، ط١، مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٢٣هـ - ٢٠١٢م: ٣٢١ / ١٢ - ٣٢٢.
(٢) زين العابدين الامام علي بن الحسين (عليه السلام)، رسالته الحقوق، منشورات حسين التميمي، بيروت - لبنان، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م: ٢٠٥.

حق التلاوة

زمن كاظم الإبراهيمي

❖ وقسم يتجاوز إطار الألفاظ، ويتعمق في المعاني، ويدقق في الموضوعات القرآنية، ولكن لا يعمل بما يفهم!.

❖ وقسم ثالث وهو المؤمنون حقاً، يقرأون القرآن باعتباره كتاب عمل، ومنهجاً للحياة، ويعتبرون قراءة الألفاظ والتفكير في المعاني وإدراك مفاهيم الآيات الكريمة مقدمة للعمل، ولذلك تصحوا في نفوسهم روح جديدة كلما قرأوا القرآن، وتتصاعد في داخلهم عزيمة وإرادة واستعداد جديد للأعمال الصالحة، وهذه هي مرتبة (حق التلاوة) فقد ورد عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في تفسير هذه الآية: ((الذين آتيناهم الكتاب يتلونهم حق تلاوته))، قال: ((يرتلون آياته ويتفقهون به ويعملون بأحكامه، ويرجون وعده ويخافون وعيده، ويعتبرون بقصصه، ويأتمرون بأوامره، وينتهون بنواهيها، ما هو والله حفظ آياته، ودرس حروفه، وتلاوة سورة، ودرس أعشاره وأخماسه، حفظوا حروفه وأضاعوا حدوده، وإنما هو تدبر آياته والعمل بأحكام)) (٣).

إن الذي يجالس القرآن الكريم ويأنس بتلاوته، لا بد له من أن يحظى بالقدر الأكبر من نضجات هدايته، فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله: ((وما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان: زيادة في هدى، أو نقصان في عمى)) (١)، فإذا أردنا الحصول على القدر الأكبر من نضجات الهداية القرآنية والتكامل الأسمى في ظل القرآن الكريم علينا السعي للوصول إلى مرتبة (حق التلاوة) التي ذكرها الله تعالى في قوله: ((الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)) [البقرة: ١٢١]، فالتأس أمام الآيات الإلهية على أقسام (٢):

❖ قسم يكرسون اهتمامهم على أداء الألفاظ بشكل صحيح وعلى قواعد التجويد، ويشغل ذهنهم دوماً الوقف والوصل والإدغام والغنة في التلاوة، ولا يهتمون إطلاقاً بمحتوى القرآن فما بالك بالعمل به! وهؤلاء بالتعبير القرآني: ﴿كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥].

(١) نهج البلاغة، ٩١/٢، خطبة ١٧٦.

(٢) ظ: الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م: ٢/٢٥٠.

(٣) العياشي، محمد بن مسعود بن عباس السلمي، تفسير العياشي، تح: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، المكتبة العلمية الإسلامية، طهران: ٥٧/١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ليس في عنقه بيعة

﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ [النحل: ١٠٥]

ورد في تفسير الآية الكريمة إن الأشخاص الذين يتهمون أولياء الله تعالى هم الكفار، فهم الكاذبون وليس أنت يا محمد، لأنهم مع ما جاءهم من آيات بيّنات وأدلة قاطعة واضحة ولكنهم يستمرون في إطلاق الافتراءات والأكاذيب، فأية أكاذيب أكبر من تلك التي تطلق على رجال الحق لتحول بينهم وبين المتعطين للحقائق^(١).

فهذا معاوية قرّب إليه من يفتر الكذب على الله تعالى ورسوله، ولا يؤمن بالله واليوم الآخر، فقرّبهم إليه وأدناهم منه، ومنحهم الأموال الضخمة، وأوعز إليهم أن يضعوا الأحاديث الكاذبة على رسول الله (ﷺ) في فضله وفي فضل الأمويين والصحاب، وفي الحط من كرامة العترة الطاهرة وانتقاصها^(٢).

فيذكر التاريخ كيف أصبح الناس غير مناصرين للإمام الحسن (ﷺ) في نصرته الإسلام والوقوف ضد معاوية، فعن أبي سعيد عقيصاء قال: ((لما صالح الحسن ابن علي (ﷺ) معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته، فقال (ﷺ): ويحكم ما تدرون ما عملت؟ والله الذي عملت خير لشيعتي ممّا طلعت عليه الشمس أو غربت، ألا تعلمون إنني

بشرى نور الصباغ

إمامكم مفترض الطاعة عليكم، وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله (ﷺ)؟ قالوا: بلى، قال: أما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران (ﷺ) إذ خفي عليه وجه الحكمة فيه وكان ذلك عند الله حكمة وصواباً، أما علمتم أنه ما منّا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي روح الله عيسى ابن مريم خلفه، فإن الله عز وجل يخفي ولادته، ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة، إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الإمام...))^(٣).

(١) ظ: الشيرازي، ناصر مكارم، الأمل في تفسير كتاب الله المنزل، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م: ١٣ / ١٥٦ - ١٥٨.

(٢) ظ: القرشي، باقر شريف، موسوعة سيرة أهل البيت (عليهم السلام)، تج: مهدي باقر القرشي، ط١، دار المعروف - مؤسسة الإمام الحسن (عليه السلام)، نجف - عراق، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م: ١١ / ١٦٢.

(٣) المجلسي، محمد باقر بن محمد التقي، (ت: ١١١١ هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط٣ المصححة، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م: ٥١ / ١٣٢.

كيف نربي أنفسنا؟

أنوار لقمان الحسناوي

يعتاد عليه الإنسان بروح الانسياق وروح الانقياد من دون تأمل وتدبير.

ب. العادة الفعلية الحسنة: وهي العادة التي يصنعها الإنسان بنفسه، وبقرار واختيار بعد التفكير والتدبر. إذا العادة لا تقهر الإرادة دائماً، العادة التي تقهر الإرادة هي العادة الانفعالية، وأما العادة الفعلية - يعني العادة التي يصنعها الإنسان باختياره - بالعكس تقوي الإرادة وتربيها؛ لذا هذه النظرية غير متكاملة. ٢. النظرية الإسلامية، ولها ثلاث ركائز لتربية الإرادة:

١ - **مدارة النفس في العبادة:** روي عن النبي (ﷺ) أنه قال: ((إن للقلوب إقبالا وإدبارا، فإذا أقبلت فتنظروا وإذا أدبرت فعليكم بالفريضة)) (٣)

٢ - **الأعراف والتقاليد:** الأعراف والتقاليد المسماة في علم النفس وعلم الاجتماع بنظرية تأثير العقل الجمعي، يعني الأجواء العامة تؤثر على عقل الإنسان ومشاعره.

٣ - **محاسبة النفس:** وهي أهم الركائز، نحن نعيش في غفلة، ومندرجون تحت قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ [الحشر: ١٩]

أولى القرآن الكريم أهمية بالغة في تزكية النفس وتربيتها وهي أسس الفضائل والقيم، والباعث على صلاح الفرد والمجتمع، قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس: ١٠٧] يتوجب على الإنسان أن ينشغل بتهديب نفسه وإصلاحها، نرى البعض قد ينشغل بعيوب الآخرين وأخطائهم من دون أن يرى أخطاء نفسه وعيوبها، فقد روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ((طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس)) (١)، والركيزة الأساسية في تزكية النفس هي قوة الإرادة والعزم والإصرار قال تعالى: ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١]

إذا كيف نصنع لأنفسنا إرادة قويّة صامدة تساعدنا على إصلاح أنفسنا؟ هناك نظريتان (٢):

١. النظرية الغربية: وهي إذا أردت أن تملك إرادة قوية فعليك ألا تتعود على شيء، تعود على ألا تتعود، بمعنى الاعتياد على الشيء هو الذي يقهر إرادتك، إذا النظرية الغربية تقول: اخرج عن العادة تملك الإرادة.

وهذه النظرية غير متكاملة من المنظور الإسلامي؛ لأن العادة على قسمين حسنة وغير حسنة:

أ. العادة الانفعالية غير الحسنة، وهي الأمر الذي

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٢) ظ: الخباز، السيد منير، محاضرة في أهمية تربية الارادة في عملية تزكية النفس، مجلة الكوثر، العدد السادس والثلاثون، ٢٠١٧م.

(٣) الكليني، محمد بن يعقوب (ت: ٣٢٩هـ)، اصول الكافي، دار الكتب الاسلامي، المطبعة الحيدرية، ١٣٦٣هـ: ٤٥٤/٣.

لقاء مع حافظة

نعيمه الخزاعي

طريق القرآن؟

– نعم كان لأسرتي دور كبير في توجيهي للطريق الصحيح في حفظ القرآن الكريم ألا وهو التحاقني في دار القرآن الكريم النسوي في العتبة العلوية المقدسة.

❖ هل شاركتكم في مسابقات قرآنية؟
– لم يتسن لي الاشتراك في المسابقات القرآنية لظروفي الصحية.

❖ كلمة أخيرة توجهينها لمن تريد أن تتبع طريقك في حفظ القرآن الكريم؟

– طريق القرآن هو طريق النور طريق تُفتح به الأبواب المغلقة من التوفيق والرزق وغيرها الكثير، ونصيحتي لهنّ السير في طريق حفظ القرآن الكريم بما هو ميسر لهنّ .

هي من طالبات شعبة دار القرآن الكريم النسوية وجدت في نفسها الحب والرغبة لحفظ القرآن الكريم فبادرت الى تنمية هذه الرغبات، وكان حصيلة جهدها حفظ الأجزاء العشرة الأولى من كتاب الله العزيز وكان لنا لقاء معها .

يسعدنا أن نلتقي بالحافظة إشراق نعيم رحمن من مواليد: ١٩٩٧/ بكالوريوس لغة عربية.

❖ متى بدأت حفظ القرآن وما هو الهدف؟
– بدأت الحفظ في سنة ٢٠٢١م وكان الهدف هو التخلص من الذنوب والخطايا والتقرب لله تعالى.

❖ هل كان لأسرتك دور في اختيارك



هل تعلم

هل تعلم بأنّ كلمة (أنداداً) في الآية المباركة: ﴿...فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢] تعني: النظائر والأشياء، أي لا تجعلوا لله أمثالا من الأوثان والأصنام وممن خلق وذراً.^(١)

(١) ظ: الموسوي، عباس علي، الواضح في التفسير، ط١، مركز الغدير للدراسات والنشر، بيروت - لبنان، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م: ٩٤/١.

تهنئة



تتقدّم شعبة دار القرآن الكريم النسويّة بأسمى آيات التهناني والتبريكات إلى الحافظات،
إلهام ولي مهدي، نبأ صادق محمد؛
لإتمامهنّ حفظ كلّ القرآن الكريم عن ظهر قلب سائلين المولى عزّ وجلّ أن يُمّن عليهنّ بدوام الموفقيّة والنّجاح.

اضاءات قرآنية

قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الحمد: ٥]
روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّه قال: ((العباد ثلاثة: قوم عبدوا الله عزّ وجلّ خوفاً، فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب، فتلك عبادة الأجراء، وقوم عبدوا الله عزّ وجلّ حباً له، فتلك عبادة الأحرار وهي أفضل العبادة))^(١).

(١) الكليني، محمد بن يعقوب (ت: ٣٢٩هـ)، اصول الكليّة، دار الكتب الاسلامي، المطبعة الحيدريّة، ١٣٦٣هـ: ٨٤ / ٢.

شعبة دار القرآن الكريم النسوية



مركز القرآن الكريم

إعلان

تعلم شعبه دار القرآن الكريم النسوية
التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة
عن إطلاق دورة في علوم القرآن (عن بعد)
وفق الشروط الآتية :

1 أن لا يقل عمر المتقدمة عن (١٦ سنة)

2 أن تكون المتقدمة حاصلة على شهادة المتوسطة على الأقل

3 أن لا تكون قد اشتركت في الدورات السابقة لمادة علوم القرآن

فعلى من ترغب بالتسجيل التواصل

على الرقم (٠٧٨٠٨٤٨٨٩٥٧) عبر برنامج التليكرام (@a_li_quran)

يبدأ التسجيل إبتداءً من ٢٩ / ١٠ / ٢٠٢١م ويستمر لمدة خمسة أيام